

شاهد | | شهيد الشجاعة خالد شوقي يقود شاحنة مشتعلة وينقذ مدينة من كارثة



الاثنين 9 يونيو 2025 06:00 م

خيبت مشاعر الصدمة والحزن والفخر على الشارع المصري، بعد إعلان وفاة السائق البطل خالد محمد شوقي عبد العال، صباح أمس الأحد 9 يونيو 2025، متأثرًا بجراحه إثر حادث حريق مروع وقع في محطة وقود بمدينة العاشر من رمضان، قبل أيام، بعد أن ضحى بحياته منقًا لوقوع كارثة إنسانية وشيكة

بداية الحريق: لحظة تحوّلت إلى ملحمة

شهدت منطقة المجاورة 70 بمدينة العاشر من رمضان، في الأول من يونيو الجاري، حادثًا خطيرًا داخل إحدى محطات الوقود، حيث اندلع حريق ضخم في شاحنة لنقل المواد البترولية نتيجة انفجار مفاجئ أثناء تفريغ الحمولة في ظل حرارة شديدة فاقت المعدلات الطبيعية في لحظات قليلة، تحولت المحطة إلى ساحة تهدد بالانفجار، وسط ذهول العاملين وهلع السكان القريبين لكن وسط الدخان واللهيب، برز مشهد استثنائي لن يُنسى: سائق الشاحنة، خالد شوقي، يقفز إلى مقود مركبته المشتعلة، يقودها بسرعة نحو الشارع العام، محاولًا إبعادها عن خزانات المحطة والمباني المحيطة

قرار في ثوان أنقذ العشرات

رغم ألسنة اللهب التي حاصرت جسده، قرر السائق التقدم لا التراجع، واضعًا أرواح الموجودين في المحطة وسكان الحي السكني المجاور فوق حياته ونجح بالفعل في إخراج الشاحنة إلى خارج المحطة، ليمنع الحريق من الانتشار وتحويله إلى انفجار كارثي كان من الممكن أن يحصد أرواحًا بالجملة

تصرفه السريع والبطولي حاز إشادة واسعة من شهود العيان ورجال الإطفاء، الذين أكدوا أن خالد شوقي "أنقذ المدينة بأكملها"، بعد أن حقّت حدة الحريق عقب إبعاده مصدر الوقود عن المحطة الرئيسية

رحلة العلاج ثم الوداع

رغم إصابته البالغة التي شملت حرومًا من الدرجات الخطيرة، نُقل خالد شوقي أولًا إلى مستشفى محلي، ثم جرى تحويله إلى مستشفى "أهل مصر للحروق"، وهي المؤسسة المعنية بعلاج مثل هذه الحالات الحرجة وعلى مدى أيام، كافح الأطباء لإنقاذ حياته، كما كافح هو للبقاء حيًا لكن فجر الأحد، لفظ أنفاسه الأخيرة، تاركًا خلفه قصة بطولية تُروى

مواقع التواصل: "خالد شوقي لم يمت بل حُدد"

في المقابل، غصّت مواقع التواصل الاجتماعي بمنشورات تعجّد السائق الشهيد، وتداول مغردون فيديوهات للحظة انطلاقه بالشاحنة المشتعلة، وسط إشادة من مستخدمي وصفوه بـ"الشهيد الحي في قلوب الناس"، و"رمز الشجاعة المصرية". وقال أحد المغردين: "خالد شوقي أثبت أن البطولة ليست حكرًا على الجبهات بل يمكن أن يولد البطل في قلب الخطر، في لحظة، ويغيّر مصير مدينة كاملة".

شاهد:

<https://www.facebook.com/watch/?v=1297166942195047>

<https://www.facebook.com/watch/?v=1363093768104197>